

تـألـيـف / إيناس فوزي مكاوي

رســـــوم / مـحـمـود نـصـر

إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، ايناس.

سوء التصرف مع الصغير

تأليف / إيناس فوزي، ــ (الجيزة)

شركة ينابيع، 2013

ص ؛ سم ــ (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 9 186 498 977 978

1– تعليم الأطفال.

2– قصص الأطفال.

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي –الجيزة

رقم الإيداع: 2013/20705

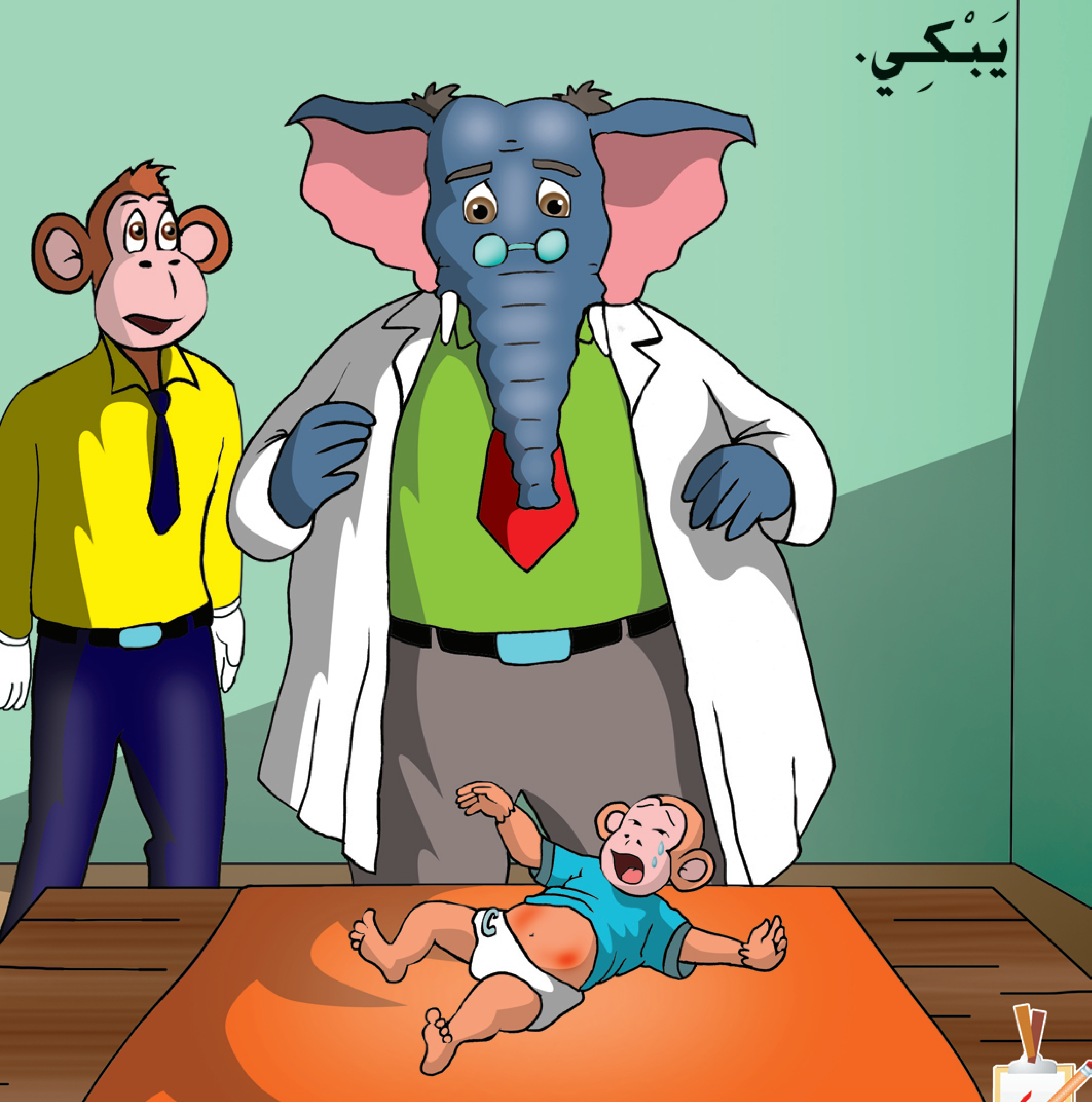
مقدمة

عِنْدَمَا يَأْتِي الأَخْوَةُ وَاحِدًا تِلْوَ الآخَرِ، بِمَ يَشْعُرُ الأَخُ الأَكْبَرُ؟. هَلْ يَشْعُرُ أَنَّ الْبِسَاطَ سُحِبَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَأَصْبَحَ الأهْتِمَامُ مُنْصَبًّا عَلَى الْوَافِدِ الصَّغِيرِ؟. لَعَلَّ الإِجَابَةَ نَعَمْ، وَلِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نُحَاوِلَ إِشْرَاكَ الطِّفْلِ الْكَبِيرِ فِي مَسْئُولِيَّةِ أَخِيهِ الصَّغِيرِ وَبَثِّ الْمَوَدَّةِ فِي نَفْسِهِ تِجَاهَهُ، وَإِذَا طَلَبَ أَنْ يَحْمِلَهُ أَوْ يُشَارِكَ فِي رِعَايَتِهِ نُوَافِقُ بِحُدُودٍ كَيْ لا يَنْدَفِعَ الطِّفْلُ لِفِعْلِ شَيْءٍ غَيْرِ مُنَاسِبٍ مَعَ مُحَاوَلَةِ إِشْعَارِ الطِّفْلِ الأَكْبَرِ أَنَّ هَذَا الصَّغِيرَ سَيَكُونُ لَكَ فِي الدُّنْيَا سَنَدًا وَمُعِينًا.

كَانَتْ هَذِهِ الْمَرَّةُ الأُولَى الَّتِي يُسْتَدْعَى فِيهَا الطَّبِيبُ فِيلُو لِلْكَشْفِ عَلَى مَوْلُودٍ صَغِيرٍ.



كَانَ الْقِرْدُ مِيمُو قَدِ اسْتَدْعَاهُ لِلْكَشْفِ عَلَى ابْنِهِ الْوَلِيدِ الرَّضِيعِ. لَاحَظَ فِيلُو آثَارَ كَدَمَاتٍ عَلَى جِسْمِ الصَّغِيرِ كَانَ يَبْكِي.



قَالَتِ الأمُّ: لا أدْرِي مَاذَا حَدَثَ لَهُ، لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَبْكِي فِي سَرِيرِهِ.

وَقَالَ الأبُ: مَاذَا بِهِ أيُّهَا الطَّبِيبُ؟.



قَالَ الطَّبِيبُ فِيلُو: هَلْ لَهُ إِخْوَةٌ ؟. قَالَتِ الأُمُّ فِي دَهْشَةٍ: نَعَمْ، لَهُ أَخٌ وَحِيدٌ هُوَ مُوز.

قَالَ فِيلُو: أُرِيدُ أَنْ أَرَاهُ.




كَتَبَ الطَّبِيبُ فِيلُو الرُّوشِتَّةَ
لِلْمَوْلُودِ الصَّغِيرِ، وَدَخَلَ الأَخُ مُوز،
كَانَ عُمُرُهُ سَبْعَ سَنَوَات تَقْرِيبًا.
كَانَ يَبْكِي وَهُوَ يَقُولُ: لِمَاذَا تُرِيدُنِي
أَيُّهَا الطَّبِيبُ؟.
٧



قَالَ الطَّبِيبُ لِلأُمِّ: اتْرُكِينِي مَعَهُ وَحْدِي. وَقَالَ لِلأَبِ: تَفَضَّلِ الرُّوشِتَّةَ.


خَرَجَ الأَبَوَانِ، فَقَالَ الطَّبِيبُ فِيلُو
لِـمُوز: هَلْ حَـاوَلْتَ حَمْلَ أَخِـيكَ
فَسَقَطَ مِنْكَ ؟. بَدَأَ الْخَوْفُ عَلَى
وَجْهِ مُوز، وَهُوَ يَقُولُ: لا، لا.

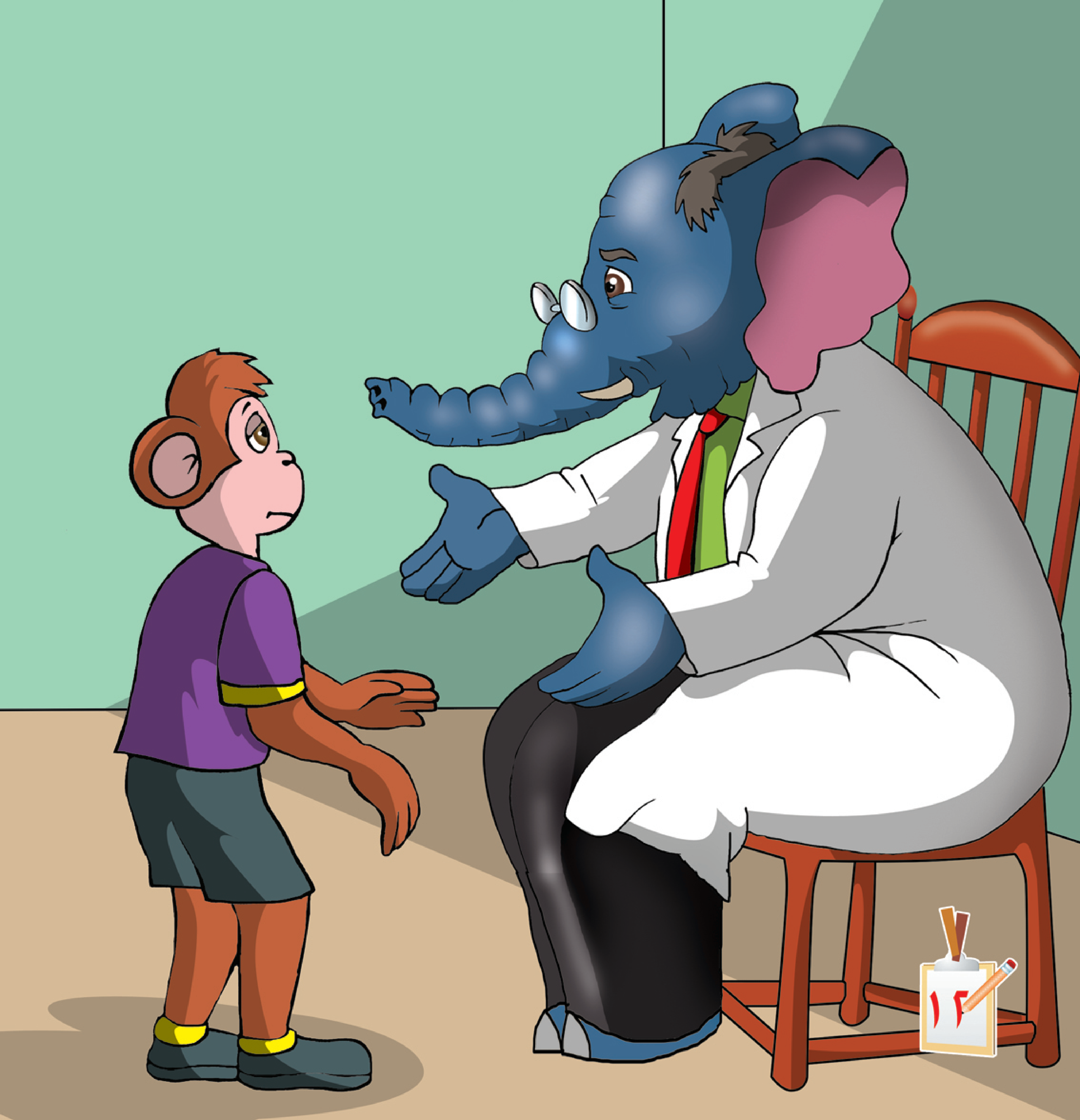
ثُمَّ بَكَى بِشِدَّةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: نَعَمْ، نَعَمْ. لَمْ أكُنْ أقْصِدْ. قَالَ فِيلُو: اِهْدَأْ وَقُلْ لِي مَا حَدَثَ.

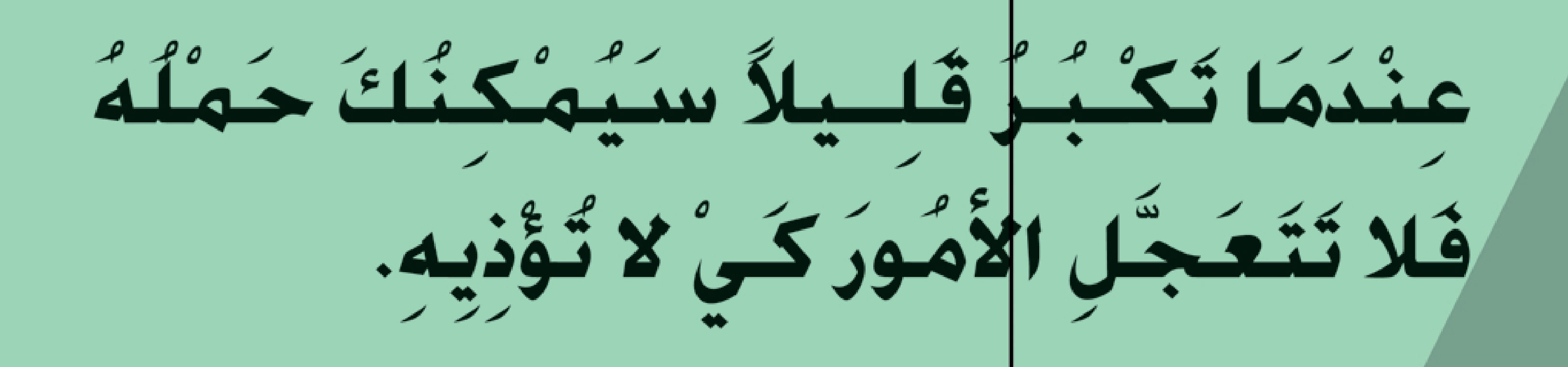




قَالَ مُوز: إِنَ أُمِّي تَمْنَعُنِي مِنْ حَمْلِ أَخِي الصَّغِيرِ، فَحَمَلْتُهُ، فَسَقَطَ مِنِّي، فَخِفْتُ فَأَسْرَعْتُ أَضَعُهُ فِي سَرِيرِهِ، وَعُدْتُ إِلَى حُجْرَتِي وَتَظَاهَرْتُ بِالنَّوْمِ!.

قَالَ فِيلُو فِي هُـدُوءٍ: أَنَا أَعْرِفُ أَنَّـكَ تُحِـبُّ أَخَاكَ الصَّـغِيرَ جِـدًّا، لَكِـنْ أَنْتَ صَغِيـرٌ أَيْضًـا وَلا تَسْتَطِيعُ حَمْلَهُ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ.





عِنْدَمَا تَكْبُرُ قَلِيلاً سَيُمْكِنُكَ حَمْلُهُ

فَلا تَتَعَجَّلِ الأُمُورَ كَيْ لا تُؤْذِيهِ.

تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ الْمَوْلُودِ الصَّغِيرِ، وَعِنْدَمَا جَاءَ الطَّبِيبُ فِيلُو لِلاطْمِئْنَانِ عَلَيْهِ كَانَ أَخُوهُ مُوز يَقِفُ إِلَى جِوَارِهِ.



خَـرَجَ الطَّبِيـبُ فِيلُو مِـنَ الْمَنْـزِلِ، فَـسَمِـعَ صَـوْتَ الْقِـرْدِ مُـوز يَصِـيحُ: أَيُّهَا الطَّبِـيـبُ فِيلُو، أَنَـا أُحِـبُّكَ أَيُّهَا الطَبِـيـبُ فِيلُـو، أَنَـا أُحِبُّكَ كَثِيرًا؛ لأَنَكَ عَلَّمْتَنِي. فَابْتَسَمَ فِيلُو.





الدُّروسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١- أُحِبُّ أَخِي الصَّغِيرَ؛ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِنْسَانٍ إِلَيَّ.

٢- أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسَاعِدَ الْكِبَارَ فِي رِعَايَةِ أَخِي الصَّغِيرِ.

٣- لا أَفْعَلُ شَيْئًا قَدْ يُؤْذِينِي أَوْ يُؤْذِي مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنِّي.